



نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

29/1/2023

الأحد الرابع من زمن السنة (أ)

٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٣

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ -
نُجَمِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا
الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهُ الْآبِ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ
الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِرْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا
الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ
الْآبِ - إِرْحَمْنَا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ الْقُدُّوسَ، أَنْتَ
وَحَدَّكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحَدَّكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ
- مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمِينَ.

الصلاة الجامعة

ك: لنُصَلِّ (صمت وجيز) إِلَيْكَ نَتَضَرَّعُ، أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهُنَا، † فَنَعْمَ عَلَيْنَا بِأَنْ نَعْبُدَكَ بِكُلِّ قَلْبِنَا، * وَأَنْ
نُحِبَّ جَمِيعَ النَّاسِ حُبًّا صَادِقًا. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ
الْقُدُّوسِ إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.

أنتيفونة الدخول (وقوفاً)
ش: خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا، وَمِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
اجْمَعْنَا، لِنَحْمَدَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ، وَنَفْتَخِرَ
بِنَسَبِ حَيْثُكَ.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهَ
الْوَّاحِدِ. ش: آمِينَ.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.
ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)
ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش:) اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنَّي خَطِيئٌ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقُدِّيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقُدِّيسِينَ،
وَالْيُفُكِمِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَرْنَا لَنَا زَلَّاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

القراءة الأولى

يطلب الله من شعبه بواسطة النبي أن يلتمس الدعة والبر. فإله يريد أن يحقق مخطط حبه للبشر بواسطة شعب يسير أمامه بتواضع وفقير.

(٢: ٣؛ ٣: ١٢-١٣)

قراءة من نبوءة صَفْنِيَا

إِلْتَمِسُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ وُدَعَاءِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. إِلْتَمِسُوا الْعَدْلَ،
إِلْتَمِسُوا الدَّعَةَ، فَعَسَى أَنْ تَسْتَبْرُوا فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ.
«وَأُبْقِي فِيهَا بَيْنَكَ شَعْبًا وَدِيْعًا فَقِيرًا، فَيَعْتَصِمُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَبَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا
يَصْنَعُونَ الْإِثْمَ، وَلَا يَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانٌ مَكْرًا، لِأَنَّهُمْ
سَيَرَعُونَ وَيَضْجَعُونَ، وَلَا أَحَدٌ يَذْعَرُهُمْ».

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

١٤٥ (٧، ٨-١٩، ٩ ج - ١٠)

مزموں الردة



طوبى لِفُقَرَاءِ الرُّوحِ!

الرَّدَّة: طوبى لِفُقَرَاءِ الرُّوحِ!



١ الرَّبُّ يُنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ، * وَيَرْزُقُ الْجَائِعِينَ
الرَّبُّ يُجَلِّي، * سَبِيلَ الْمُعْتَقَلِينَ.

٢ الرَّبُّ يَفْتَحُ عَيْونَ الْمَكْفُوفِينَ، * الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ
الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، * الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغَرِيبَ.

٣ الرَّبُّ يُؤَيِّدُ الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، * وَيَقْلِبُ سُبُلَ الْأَشْرَارِ
سَيَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، * سَيَمْلِكُ عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ.

القراءة الثانية

إنَّ عظمة المسيحي لا تستند على حكمته الشخصية وِغناه وقوته، بل على قدرة الله وصلاحه: «مَنْ أَرَادَ الْإِفْتِخَارَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس (١: ٢٦-٣١)

أيها الإخوة :

يا مَنْ دعاَهُمُ اللهُ، انظُرُوا مَنْ أَنْتُمْ؛ فَلَيْسَ فِيكُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ بِحِكْمَةِ الْبَشَرِ، وَلَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، وَلَا كَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ.

ولكن ما كان في العالم من حماقة، فذاك ما اختاره اللهُ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ؛ وما كان في العالم من ضَعْف، فذاك ما اختاره اللهُ لِيُخْزِيَ ما كان قويا؛ وما كان في العالم من غير حَسَبٍ وَنَسَبٍ، وكان مُحْتَقَرًا، فذاك ما اختاره اللهُ: اختارَ ما لا شأنَ له، لِيُزِيلَ صاحب الشأن، حتى لا يفتخرَ بشرُّ أمامَ الله.

فأنتم بفضلِهِ في المسيحِ يسوع، الذي صارَ لنا حِكْمَةً من لدنِ اللهُ؛ وبرًّا وقُداسةً وفداءً، لِيَتَمَّ ما وَرَدَ في الكتاب: «مَنْ أَرَادَ الْإِفْتِخَارَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ. - كلامُ الرَّبِّ.

(متى ٥ : ١٢أ)

هللويا

هللويا. هللويا. إفرحوا وابتهجوا، * إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ. هللويا.

«التطويات ترسم يسوع المسيح وتصف محبته، وتعبر عن دعوة المؤمنين المشتركين في مجد آلامه وقيامته.»

الانجيل المقدس

(٥ : ١ - ١٢أ)

✠ فصلٌ من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

لَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ الْجَبَلَ وَجَلَسَ، فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، فَشَرَعَ يُعَلِّمُهُمْ

قال:

«طوبى لِفُقَرَاءِ الرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ.

«طوبى لِلوُدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.



«طوبى للمحزونين، فإنهم يُعزَّون.

«طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشبعون.

«طوبى للرحماء، فإنهم يُرحمون.

«طوبى لأطهار القلوب، فإنهم يُشاهدون الله.

«طوبى للساعين إلى السلام، فإنهم أبناء الله يُدعون.

«طوبى للمُضطهدين على البر، فإن لهم ملكوت السموات.

«طوبى لكم، إذا شتموكم، واضطهدوكم، وافترؤا عليكم كل كذب من أجلي.

إفرحوا وابتهجوا: إن أجركم في السموات عظيم.

ش: التسبيح لك أيها المسيح.
- كلام الرب.

ك: أو من بآله واحد،

(ك وش:) أب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الأب قبل كل الدهور.

إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للأب في الجوهر: الذي به كان كل شيء. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء.

وتجسد بقوة الروح القدس، من مريم العذراء، وتأنس.

وُصِّلَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ البُنطِيّ؛
تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا
فِي الكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن
يَمِينِ الآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،
لِيُؤدِّيَ الأَحْيَاءَ والأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ
لِمُلْكِهِ.

وبالروح القدس، الرب المحيي:
المنبثق من الأب والابن. الذي مع الأب
والابن يُسجد له ويُمجد: الناطق بالأنبياء.
وبكنيسة واحدة، مقدسة، جامعة،
رسولية. ونعترف بمعمودية واحدة
للعفوة الخطايا. ونترجى قيامة الموتى،
والحياة في الدهر الآتي. آمين.

تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

إن أول أمر نتعلّمه عند سماعنا للتطويبات يتعلّق بالله نفسه: بالطبع يجب الله جميع الناس، ولكنه يفضّل البعض على الغير، وهؤلاء المفضّلون هم من يميل الناس إلى رفضهم وإهمالهم: الفقراء وصانعو السلام وأنقياء القلوب... إن كانت الطريقة لمحبة الله هي الرحمة، بمعنى إعطاء قلبه للفقراء، إذا لن يستطيع إلا أن يبدأ بهم.

لكن ما يفضله الله يختلف عما نفضّله: نحن نميل إلى تفضيل شخص ما واستبعاد الآخرين؛ أمّا الله، في المقابل، فهو يفضّل البعض ليشمل الجميع. في الحقيقة، يبدأ الله بالآخرين، من الأسفل، ليصعد مجدداً ليتمكن من اصطحاب جميع الناس. كل من يجب يفهم تماماً منطق الله: لا يجب الوالدان جميع أطفالهما في نفس الطريقة، ولكن محبتها تكون أكثر لأولئك الذين هم في أشد الحاجة. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيعان من خلالها بالفعل محبة جميع أطفالهم.

إذا نستطيع القول أن يسوع، عندما يبيّء ملكوته، سيبدأ من هنا. نحن على يقين وإيمان أن ملكوت الله هو ملكوت عدل وسلام.

في هذا الملكوت لن يدين يسوع مرتكبي الظلم، ولن يعاقب المسؤولين عن فقر العديد من الناس، ولن يلاحق مقترفي الشر. لن يقوم بسن قوانين جديدة أو القضاء على الظلم أو حل المشاكل. بدلاً من ذلك، سينشغل بالفقراء ومفطوري القلوب ودعاهم بـ «المباركين»، وحتى في هذا الوقت على هذه الأرض.

ولكن، ما هي هذه البركة والفرحة التي لا نعرفها، والتي لا يستطيع كشفها أحد إلا الرب؟ مباركو الملكوت هم أولئك الذين لا يفرون من الحياة، ولا يجدون الطرق السهلة. لا يبحث الفقراء والودعاء والرُحماء، الذين يواجهون مصاعب ومآسي الحياة، إلى إنقاذ أنفسهم بأي ثمن، ولا فرض أنفسهم على الآخرين بالقوة؛ بل على عكس ذلك، هم معلقون في الفراغ من دون محاولة ملئه بقوتهم، يجتازون المصاعب من دون محاولة السيطرة عليها. عاجلاً أم آجلاً، يختبر هؤلاء أنّه في الظلام تفتح الطريق نحو تجربة جديدة مع الله: هذا هو المكان الذي نلتقي به. وفي حال رأينا وجه الله، واكتشفنا أننا من بين هؤلاء «المفضّلين»، سيتغيّر المنطق الذي نعيش خلاله حياتنا، والمعياري الذي نستعمله للحكم على ما هو ضروري وصحيح أو عكس ذلك: ما حسبنا ربح أصبح خسارة. هؤلاء الأشخاص، يقول يسوع، هم بالفعل مباركون ومحظوظون.

لأن الذي اكتشف منطق القيامة المتأصل في كل مآسة بشريّة، لا شيء بعد الآن يستطيع أن يخيفه: وحتى أصعب التجارب تسمى ثمينة بشكل غامض. هذا هو الفرح الحقيقي!

قد نعتقد أن الفرح مرتبط بامتلاكاتنا وما يملأ فراغنا. تحدّثنا التطويبات عن فرح آخر، أكثر عمقاً، يرتبط بها لا نملك وما نتلقاه من الآخر. الآخر الذي لا يبذل إلا نفسه.

إنها وجهة نظر لا يمكن أن تُفسّر أو تُفهم بطريقة نظريّة. إن تجربة الإيمان هي الوسيلة التي تسمح لنا بالحكم على الأمور بطريقة جديدة.

وحدهم الذين يعيشونها باستطاعتهم فهمها. أما بالنسبة للآخرين، هذا كله جنون...

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءَ مُجْتَمِعِينَ
مَعًا بِرُوحٍ وَاحِدَةٍ، لِنَرْفَعَ عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا إِلَى
الْآبِ السَّمَاوِيِّ، وَلِنَطْلُبَ إِلَيْهِ أَنْ يُصْغِيَ إِلَى
الصَّلَوَاتِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْهِ، قَائِلِينَ:

اسْتَجِبْ يَا رَبِّ.

١- مِنْ أَجْلِ أَنْ تَسْتَمِرَّ الْكَنِيسَةُ فِي نَشْرِ كَلِمَةِ
اللَّهِ، بِكُلِّ مَسْئُولِيَةٍ وَجَدِيَّةٍ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٢- مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ قَادَةَ الشُّعُوبِ بُنَاةً لِلوَحْدَةِ
وَالسَّلَامِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٣- مِنْ أَجْلِ أَنْ يَجِدَ الْمَرْضَى وَالتَّالِمُونَ عِزَاءَهُمْ
وَرَجَاءَهُمْ فِي الْمَسِيحِ، الَّذِي وَعَدَهُمْ
بِالْخَلَاصِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٤- مِنْ أَجْلِ أَنْ تَبْقَى جَمَاعَتُنَا مُتَعَطِّشَةً إِلَى
الْإِصْغَاءِ لِكَلِمَةِ اللَّهِ بِكُلِّ أَمَانَةٍ وَإِخْلَاصِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

- نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الْآبُ، لَقَدْ عَمِلْنَا عَلَى إِتْمَامِ مَشِيئَتِكَ
فِي حَيَاتِنَا، اسْتَجِبْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي
رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ، وَأَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ مَا يُشْتَتِنَا
وَيَنْزِعُ الْإِيْمَانَ مِنْ قُلُوبِنَا. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ
إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.

بعد رفع التقدّم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ
وَتَعْجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرِهِا.

الصلاة على التقدّم (وقوفاً)

إِنَّا نُقَرِّبُ عَلَى مَذَابِحِكَ تَقَادِمَ عِبَادَتِنَا، يَا
رَبِّ، † فَارْمُفْهَا بَعَيْنِ الرَّضَى، * وَاجْعَلْهَا تَزْوُلُ
إِلَى خَلَاصِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمِينَ.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ.
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَ شِعْنَا فِي
الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَ شِعْنَا فِي الْأَعَالِي.

(بعد الكلام الجوهري) **ك:** هَذَا سِرُّ الْإِيْمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،
نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢)
يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، امْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ،
طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليْمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبِّ كَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ
سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ،
وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. يَا رَبِّ، لَا أَخْزَ، فَإِنِّي دَعَوْتُكَ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

أَنْعَشْتَنَا، اللَّهُمَّ، بِسِرِّ الْفِدَاءِ، † فَسَأَلْتُكَ بِحَقِّ
خُبْزِ السَّمَاءِ هَذَا، * أَنْ يَنْمُو الْإِيْمَانُ الْقَوِيمُ،
وَيُعَمِّمَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

ش: آمِينَ.